بوكنشت
حجمها مناسب وتبريدها انسب
فريزرات بوكنشت
اختيارك الأنسب دائماً
احدث ما انتجته ألمانيا الغربية
ضمان لمدة سنة
العيسى
شركة حمد عبدالله العيسى واولاده

١ ريال

الجزيرة

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

٢٤ صفحة

شركة محمد السعد الدريس واولاده
AL DREES
قطاع سيارات مازدا
تعلن للمواطنين الكرام بانه قد تم
إفتتاح معرض مازدا رقم ٣ - بطريق الخرج - الرياض
مازدا الموزعون الوحيدون mazda
في منطقة الرياض ت: ٤٤٦٦٦٤٥

AL-JAZEERA DAILY NEWSPAPER- NO.4357. 21 .ST. Year 2/9/1984.

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الحادية والعشرون ـ العدد ٤٣٥٧ الاحد ٧ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ ـ الموافق ٢ ايلول ـ سبتمبر ـ ١٩٨٤ م

في خطاب ألقاه جلالته في حفل تكريم كبار الشخصيات ورؤساء بعثات الحج :

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد:

نحن امة تدعو للسلام وترفض الاستسلام

علينا ان نفيق من غفلتنا، وان نتحمل مسؤولياتنا تجاه امتنا الاسلامية

مكة ـ و.ا.س ـ الجزيرة .. امام حشد من رؤساء الدول والحكومات وكبار الشخصيات الاسلامية التي تراس بعثات دولها لحج هذا العام اكد خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى مساء امس ان المملكة ملكا، وحكومة وشعبا ماضية قدما في سبيل خدمة الحرمين الشريفين، وخدمة ضيوف الرحمن في كل موسم حج جديد كما فعلت وظلت تفعل في الماضي .. وقال ان المملكة لن تالو جهدا في اداء رسالتها التي حملتها منذ ان رفعت الراية الخضراء، خفاقة بكلمة التوحيد .. وقال نحن امة تدعو للسلام وترفض الاستسلام .

جاء هذا في الخطاب البليغ الذي القاه جلالته اثناء حفل العشاء الكبير الذي اقامه مساء امس بمكة المكرمة تكريما لقادة وكبار الشخصيات في الدول الاسلامية الذين جاءوا للاراضي المقدسة لاداء فريضة حج هذا العام . (نص الخطاب داخل العدد)

وقال جلالته في هذا الخطاب اننا نلتقي على صعيد هذه الأرض المباركة لاداء الركن الخامس من اركان الاسلام معتصمين بحبل الله، متعاونين على البر والتقوى .

وقال ما احرانا اليوم ونحن في هذا الموقف العظيم ان نتبصر امور ديننا ودنيانا ونسترجع ماضينا في ضوء حاضرنا ونتطلع الى مستقبلنا . بعد ان جمع اعداء هذه الامة الاسلامية صفوفهم من حولنا واخذوا في تدبير المكائد واثارة الفتن، واشاعة الحقد والبغضاء في نفوس بعضنا تجاه بعض .. وقال ان الاسلام بكل مبادئه وتعاليمه يدعونا الى ان نقف وقفة صادقة مع الله ثم مع انفسنا لتقوية دعائمنا وترسيخ قواعدنا . وتصحيح مسيرتنا على طريق الهدى والحق .

وقال جلالته ان نداء القدس لا يزال يدوي في اسماعنا وتلك هي صيحات اخواننا من ابناء الارض المحتلة لا تزال تتردد في اعماقنا والعدو لا يزال في غيه وعتوه . يسفك الدماء . ويقتل الابرياء . ويعيث في الارض فسادا والسبب في ذلك هو تفرق امتنا . وضياع كلمتنا . وتخاذل عزائمنا . وابتعادنا عن تعاليم ديننا الحنيف . واخشى ما اخشاه ان نكون قد نسينا الله فانسانا انفسنا وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم . (نص خطاب جلالته وتفاصيل الحفل بالداخل) .

هذا وقد حضر الحفل الكبير من قادة الدولة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء . ورئيس الحرس الوطني . وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وعدد آخر من اصحاب السمو الامراء والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

كما حضره من الرؤساء المسلمين الرئيس التشادي حسين حبري . والرئيس الجيبوتي حسن جوليد . وغيرهما من رؤساء بعثات الحج الاسلامية .

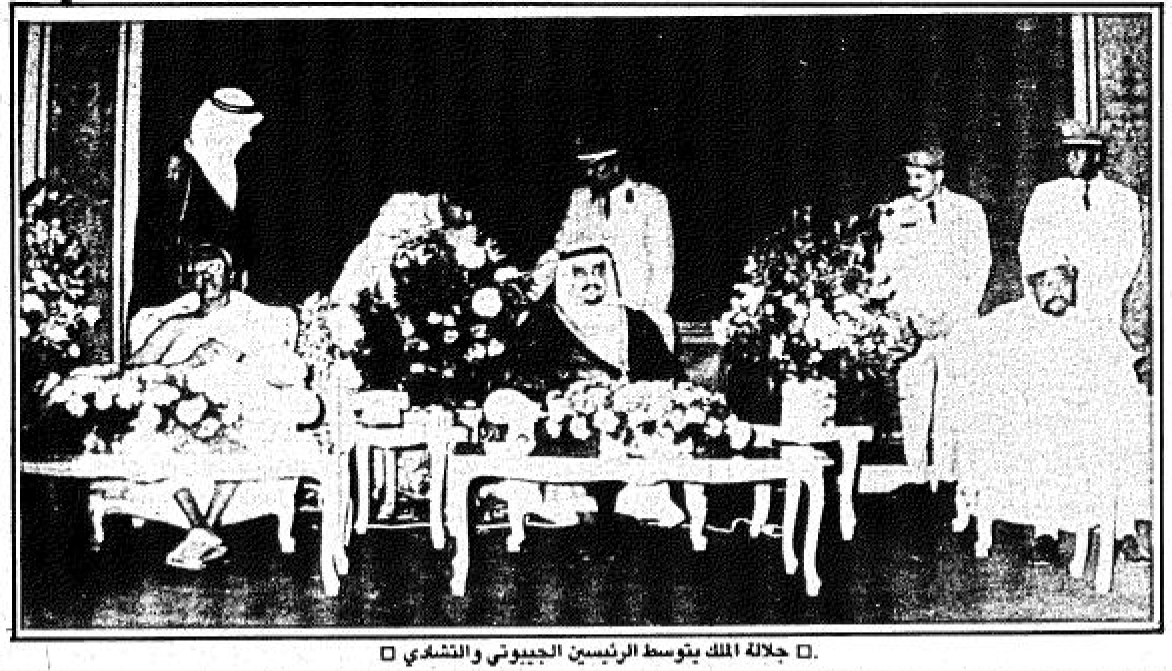

□ جلالة الملك يتوسط الرئيسين الجيبوتي والتشادي □

سمو ولي العهد يستقبل رئيس بلدية استانبول

جدة ـ و.ا.س.. استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر امس السيد بدرالدين ظلان رئيس بلدية استانبول والوفد المرافق له حيث سلم لسموه مفتاح مدينة استانبول . وقد حضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والاسكان وامين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي .

الامير سلطان يستقبل ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المملكة

جدة ـ و.ا.س .. استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه بجدة صباح امس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في المملكة السيد رفيق النتشة وعشرة من اشبال الثورة الفلسطينية الذين طلبوا مقابلة سموه للتعبير عن شكرهم وتقديرهم لامر سموه بوضع طائرة تحت

البقية ص٢٢ ـ

جلالة الملك يهنىء الرئيس القذافي بذكرى اليوم الوطني لبلاده

جدة ـ و.ا.س .. بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ببرقية تهنئة لفخامة رئيس الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العقيد معمر القذافي بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده .

وقد اعرب جلالة الملك المفدى ببرقيته باسم شعب وحكومة المملكة وباسمه بأطيب التهاني مقرونة بتمنياته بدوام الصحة والسعادة للرئيس معمر القذافي وبالتقدم والازدهار لشعب ليبيا الشقيق .

برقيات شكر من ضيوف الرحمن لجلالة الملك

جدة ـ و.ا.س.. رفع عدد من ضيوف الرحمن برقيات شكر وتقدير لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى للجهود التى تبذلها حكومة المملكة لخدمة ضيوف الرحمن والسهر على راحتهم.

حيث رفع الحاج عبدالله ابوخلف صاحب شركة ابوخلف وابوزينة بالاردن والحاج جمال محمد خير العواد صاحب شركة سفريات مكة المكرمة بعمان ببرقيتي شكر وتقدير لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى اعربا فيهما عن شكرهما وتقديرهما نيابة عن الحجاج الاردنيين الذين يؤدون فريضة الحج هذا العام للجهود التي بذلتها المملكة والامكانيات التي وفرتها من رعاية وامن وامان لضيوف الرحمن من تسهيلات وعناية ورعاية.

ودعوا الله ان يوفق جلالته لخدمة الاسلام والمسلمين وان يجزيه عن المسلمين اجمعين خير الجزاء..

وزارة الاعلام تستضيف عددا من الوفود الاعلامية

جدة ـ و.ا.س.. استضافت وزارة الاعلام خلال موسم الحج الحالي عددا من الوفود الاعلامية والصحفية يربو عددهم على المائتين من اربعين دولة اسلامية بالاضافة الى ثمانين من رجال الفكر الاسلامي والادب من جميع انحاء العالم وقد هيات لهم الوزارة تسهيلات كبيرة لتمكينهم من نقل صورة صادقة وكاملة عن اداء المسلمين لشعائر الحج في سهولة ويسر ولاطلاعهم على ما وفرته حكومة صاحب الجلالة خادم الحرمين الشريفين من تسهيلات لضيوف الرحمن .

فيما تواصل اسرائيل اضطهادها لابناء الجنوب

بري يعلن دعم وزارة الجنوب لافراد المقاومة اللبنانية الوطنية

بيروت ـ الوكالات .. تواصل قوات العدو الصهيوني المحتلة في الجنوب اللبناني اعمالها التعسفية حيث قررت اعتبارا من اليوم الاحد منع مرور كل السيارات على حاجز باتر جزين الذي يربط الجنوب بالمناطق اللبنانية الاخرى وبذلك لن يبقى للاتصال بين الجنوب وبقية اجزاء لبنان اي ممر .

وعلى صعيد دعم المقاومة الوطنية اللبنانية؟ اعلن نبيه بري زعيم حركة امل والوزير المسؤول عن الجنوب في حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية اعلن ان وزارته ستدعم افراد المقاومة الوطنية ماديا ومعنويا كما ستدفع وزارته اموالا لاسرى معتقل انصار الاسرائيلي في جنوب لبنان واضاف ان الوزارة ستدفع مبلغا قدره ١٥٠٠ ليرة لبنانية لعائلة كل اسير اعتبارا من الشهر الحالي .

وطالب السيد بري بفتح الطريق الساحلية الرئيسية الممتدة من بيروت الى نهر الاولي والتي اغلقت بسبب القتال ليصبح بالامكان تطبيق الخطة الامنية في الجبل .

هذا ومن جهة اخرى حذرت المقاومة الوطنية اللبنانية اي شخص بالتحدث باسمها او جمع التبرعات باي شكل من الاشكال باسمها وانذرت الجبهة العابثين والانتهازيين المنتحلين صفة تمثيلها واكدت الجبهة انها لم تفتح باب التبرعات ولم تصدر بطاقات تحمل اسمها وليس لديها كشوفات مالية ونفى بيان الجبهة وجود ما يسمى بالتنظيم الثوري في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية او القيادة العامة للقوات العسكرية .

وعلى الصعيد السياسي تجمد الوضع الحكومي اللبناني نظرا لوفاة بيار الجميل يوم الاربعاء الماضي وهو عضو في مجلس وزراء حكومة الوحدة الوطنية هذا وتتحدث بعض الاوساط السياسية بان الحكومة اللبنانية ستبحث يوم الثلاثاء القادم في اجتماعها الاستثنائي سد الخلل الناتج عن وفاة الجميل واعطاء مسيرة الحل في لبنان جرعات منشطة .

ومن جهة اخرى قامت قوات العدو بجملة اعتقالات واسعة في منطقة صيدا ومحيط مخيم عين الحلوة كما عمدت الى قطع طريق صيدا ـ صور حينما اشتبهت باحدى السيارات العابرة الا انها اعادت فتح الطريق بعد ان تبين لها عدم وجود ما يثير للشبهة .

هذا وعلى صعيد التصدي لقوات الاحتلال واصل اهالي مخيم عين الحلوة القريب من مدينة صيدا العاصمة الاقليمية لجنوب لبنان لليوم الثاني على التوالي اضرابا يستمر حتى اليوم الاحد احتجاجا على سياسة التمييز العنصري الاسرائيلية في فلسطين المحتلة واستنكارا لعزل الجنوب اللبناني عن باقي المناطق اللبنانية .

وافاد مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان الاضراب شل اليوم مخيم عين الحلوة الذي تقطنه غالبية فلسطينية وامتنع الاهالي عن القيام باية اعمال وعمدوا الى قطع

البقية ص٢٢ .

جلالة الملك يعرب عن ارتياحه لجهود الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

جدة ـ واس: اعرب صاحب الجلالة الملك فهد ابن عبدالعزيز المفدى عن ارتياحه للجهود التي يبذلها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية من خدمات جليلة لتمويل العديد من المشاريع في مختلف دول العالم لخدمة اعداد هائلة من صغار المزارعين والعاملين في هذا القطاع لتوفير فرص افضل للعمل وزيادة الدخل .

وقال جلالته في برقية لمعالي رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية عبدالمحسن السديري بعد اطلاعه على التقرير السنوي للصندوق اننا نقدر ما يقوم به الصندوق من نشاطات تهدف الى مساعدة الدول النامية في مجال يعتبر من ابرز المجالات الحيوية والهامة والتي تعتبر ركيزة من الركائز الاساسية في دعم الاقتصاد العالمي وتحقيق رخاء البشرية .

سمو وزير الخارجية يجتمع بوزير خارجية النمسا السابق

جدة ـ و.ا.س.. اجتمع امس صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتب سموه بجدة مع وزير خارجية النمسا السابق ورئيس المؤتمر الدولي الخاص بكمبوديا المنبثق من هيئة الامم المتحدة الدكتور فيلي بايلدبار .

الرئيس الجزائري يصل المملكة لأداء فريضة الحج

جدة ـ واس: وصل فخامة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مساء امس الى جدة لاداء فريضة الحج .

وقد كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين.

بعد اجتماعه بعرفات وقدومي

شيسون .. حقوق الشعب الفلسطيني مقدسة

تونس ـ و.ا.س.. اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات امس مع وزير العلاقات الخارجية الفرنسي كلود شيسون .

وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات القضية الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط والعلاقات بين فرنسا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وبعد الاجتماع غادر الوزير الفرنسي تونس بعد ان عقد مؤتمرا صحفيا في مطار قرطاج اكد فيه احترام فرنسا للشعب الفلسطيني ومطالبتها بالاعتراف بحقوق هذا الشعب وبهويته اسوة ببقية الشعوب .

واضاف الوزير الفرنسي « ان حقوق الشعب الفلسطيني هي حقوق مقدسة .. ونحن نعتقد انه عندما تكون هناك مشاكل فلا بد من التفاوض والاعتراف بحقوق جميع الأطراف التي تعيش في المنطقة .. ونعتقد ايضا انه لكي تنجح هذه المفاوضات فلا بد ان يكون الشعب الفلسطيني ممثلا فيها » .

واضاف « ومنذ مدة اكدت فرنسا والمجموعة الاوروبية انه يجب ان يكون لمنظمة التحرير الفلسطينية حق المشاركة في اي حل لقضية الشرق الاوسط .. ونحن لم نغير راينا .. ونؤكد ذلك دائما » .

هذا وفي نهاية مؤتمره الصحفي اكد السيد كلود شيسون عدم وجود توترات في العلاقات بين بلاده ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال ان ما ذكر من خلافات بين فرنسا والمنظمة ليس سوى انطباعات صحفية بعيدة عن الواقع مشيرا الى انه اكد الموقف الفرنسي خلال اجتماعه بالسيدين ياسر عرفات رئيس المنظمة وفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية .

الطائرة الايرانية المختطفة وركابها لا يزالون في بغداد

بغداد ـ و.ا.خ.. امضى مسافرو الطائرة الايرانية المختطفة وطاقمها نهار امس في زيارة مدينة سامراء على بعد ١٠٠ كيلومتر شمال بغداد ضمن برنامج خاص للاطلاع على معالم العراق السياحية .

وهذه ثاني سفرة لهم خارج بغداد ورابع مدينة يزورونها منذ وصولهم الى العراق صباح الثلاثاء الماضي بعد اختطاف الطائرة من قبل المواطن الايراني بهروز ومساعدة زميله رشتة .

وكانت الطائرة من طراز الايرباص تابعة للخطوط الجوية الايرانية قد اختطفت بعد ربع ساعة من اقلاعها من شيراز في رحلتها الى طهران واجبرت على تغيير مسارها الى العراق لتكون اول طائرة مدنية مختطفة تهبط في العراق مباشرة منذ بدء الحرب قبل اربع سنوات .

وتوقعت مصادر موثوقة في بغداد ان تعلن اليوم معلومات جديدة عن المواطنين الايرانيين الذين اعربوا عن رغبتهم في عدم العودة الى ايران .

ورجحت هذه المصادر ان يكون عدد هؤلاء قد تجاوز حتى الآن الرقم ١٠ وتوقعت ان ينضم اليهم عدد آخر وما تزال حتى مساء امس الطائرة الايرانية رابضة في المدرج الرئيسي لمطار المثنى (مطار بغداد السابق) مما يوحي ان مصيرها هي الاخرى لم يتقرر بعد .

تحرك جديد لدول عدم الانحياز لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية

نيودلهي ـ الوكالات .. كشف مسؤول هندي كبير عن تحرك جديد لحركة دول عدم الانحياز لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية التي ستدخل عامها الخامس بعد ايام .

وقال السيد رام نيواس ميرزا وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية ان الهند وبالتنسيق مع دول الحركة ستستمر في بذل المزيد من الجهود في هذا الشان ولن يحبطها استمرار الحرب عن مواصلة الجهود .

وناشد الوزير الهندي ايران والعراق الاستجابة لجهود الحركة . منبها الى ان استمرار النزاع بينهما سيعطي الفرصة للقوى الكبرى لتثبيت اقدامها في المنطقة .

وقال ان حرب الاستنزاف التي تخوضها العراق وايران لا تخدم مصالح اي منهما علاوة على كونها مصدر قلق وضرر .

واشار الوزير الهندي في تصريحاته التي نقلتها وكالة (يونيتد نيوز) الهندية الى ان رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندي استخدمت العديد من القنوات لنقل قلق دول الحركة ككل تجاه هذه الحرب الى زعماء الدولتين وللاعراب عن الحاجة لضرورة الانهاء السريع لهذه الحرب .

رئيس وزراء المغرب يصل الى طرابلس

طرابلس ـ واس: وصل رئيس وزراء المغرب محمد كريم العمراني الى طرابلس امس على راس وفد مغربي يضم وزير الشئون الخارجية عبدالواحد بلقزيز .

السبت ٦ / ١٢ / ١٤٠٤هـ
الموافق ١ / ٩ / ١٩٨٤م
تم بعون الله تعالى :
إفتتاح
أضخم وأحدث مشروع صحي خاص
في مدينة الرياض
مستشفى
العلي العام
وبهذه المناسبة تود إدارة المستشفى أن تعلن لكافة المواطنين الكرام أن
مواعيد العمل
في العيادات الخارجية كالتالي :
- الفترة الصباحية من ٨ صباحاً - ١٢ ظهراً
- الفترة المسائية من ٤ عصراً - ٨ مساءً
أما بالنسبة للإسعاف والعيادات المناوبة فالدوام طوال ٢٤ ساعة يومياً .
مستشفى العلي العام
الرياض ـ طريق الحجاز على بعد ٧ كلم من حي الشفاء ـ ت ٤٢١٣٨٠٠
ص.ب ١٦١١٠ الرياض ـ تلكس ٢٠٥٧٦٦ الهوسب ـ اس جي

في لقاء أم القرى الطاهرة

بقلم: رئيس التحرير

لا يسع المرء في هذه الربوع المباركة، وهي تحتضن هذه الأيام جموع الحجيج من بلاد الاسلام، وبكل متيسرات الحياة وانجازها، مسخرة إياها لضيوف الرحمن، والا وينتابه شعور بالفخر والاعتزاز بكل حيثيات هذه الضيافة (المثالية) التي خص الله بها هذه الربوع المباركة .

وقدوم ضيوف الرحمن الى ارض المقدسات يعني بالنسبة لنا مناسبة خيرة مكسبنا فيها خياري وعن طيب خاطر هو صدقنا وإيماننا في تعاملنا معهم كما عودتنا أصول تربيتنا بالصدق مع انفسنا، والصدق مع كل وافد كريم، والصدق في كل معاملاتنا، هكذا علمنا الاسلام ولذا:

فبلادنا واحة أمن واستقرار..
وبلادنا معمل انجاز وتطوير..
وبلادنا موئل محبة وإخاء..
وبلادنا كيان ملتحم حول القيادة قولا وعملا..

لذا نستقبل ـ وبكل الحب ـ ضيوف الرحمن، وبدون حساسيات او تجهم نصاحبهم صحبة المؤمن للمؤمن لا يظلمه ولا يخذله، رجالنا في مواقع الخدمات يتسابقون الى فعل الخير، وابناؤنا في مجمعات المداخل والطرق يتفانون في الارشاد الى الطرق والمسالك، وفي انجاز الاوراق والوثائق، ومع ابتسامة الرضا والتفاؤل. هكذا عودهم الاسلام، وهكذا نمى في نفوسهم ايثار المسلم وخصه بكل ما يصلح من شأنه ويعينه في مسيرته في قدومه، في تأدية شعيرة الحج، وفي عودته سالما غانما ياذن الله .

هكذا المنهج المشرق، وهذا الخط الواضح، كانت حصيلة ما تراه أخي المسلم في بلادنا. مجتمع دستوره عقيدته لاسواها، كوادره نهلت وتنهل من بحور العلم في جامعاته السبع، ومعاهده وكلياته التقنية والتدريبية عمر بلاده، وبنى صناعة متطورة، بل وبعث يبعوثه من شبابه وابنائه لترى وتدرس وتبحث وتقارن في جامعات ومعاهد وكليات الدول المتقدمة، فيعودون وقد تسلحوا علما نافعا دون تفريط في أصل من تربية اسلامية حقة، هي تربية بلادهم ومجتمعهم ..

ولعلك أخي المسلم قد تصورت منهاجنا وطريقتنا عبر الكلمة السامية التي تفضل بها جلالة قائدنا ووالدنا وموجهنا الى سبل الخير والتطور والرقي جلالة مليكنا فهد بن عبدالعزيز حفظه الله وهو يرحب بوفود الرحمن مساء يوم أمس السبت الموافق للسادس من شهر ذي الحجة من هذا العام .

ومن منطلقات حديث جلالته نترجم افعالنا كقواعد تربية وترشيد، وقد عودنا اللقاء التربوي في كل حين، فهو حريص على سلامة المسيرة وبنية الصرح الشامخ بكل افراده وفئاته، لا يحيد عن روح الاسلام وحقائقه، تنشئة وتطويرا، واستيعابا لمعطيات العصر بكل ما فيها من انجازات علمية حث عليها الاسلام، وطالب المسلم بان يتجلى فيها ويبز من سواه في ميدانها ..

ولتسمع أخي الحاج أقوال جلالته حفظه الله، ولتعي انها مترجمة قولا وعملا في كل ما تراه من روح طيبة وانجاز فاعل على كل المستويات في بلادنا .

هيأنا حفظه الله لمعايشة الأخ المسلم في افراحه واتراحه، ومشاركته في انجازه ومعاناته.. قال جلالته ونحن نسمع جميعا، ونشاهد جميعا:

« اننا نلتقي على صعيد هذه الارض المباركة لاداء الركن الخامس من أركان الاسلام معتصمين بحبل الله متعاونين على البر والتقوى.. »

وهي النظرة الشاملة التي غرسها جلالته حفظه الله في ابناء هذا البلد الأمين حبا في الاسلام وفي فرائض الاسلام .

وقال جلالته :

« ما احرانا اليوم ونحن في هذا الموقف العظيم ان نتبصر أمور ديننا ودنيانا ونسترجع ماضينا في ضوء حاضرنا ونتطلع الى مستقبلنا بعد ان جمع اعداء هذه الأمة الاسلامية صفوفهم من حولنا، وأخذوا في تدبير المكائد وأثارة الفتن واشاعة الحقد والبغضاء في نفوس بعضنا تجاه بعض.. »

وهذه صرخة المؤمن، صرخة طلب اليقظة والحيطة للمسلم من اعدائه وهم كثر، قالها جلالته وأنت أخي المسلم تحس صدق المعاناة، واخلاص المؤمن بربه يزجيها نصيحة صادقة لا يرجو منها سوى ثواب ربه .

ثم قال جلالته :

« إن الاسلام بكل مبادئه وتعاليمه يدعونا الى ان نقف وقفة صادقة مع الله ثم مع انفسنا لتقوية دعائمنا وترسيخ قواعدنا، وتصحيح مسيرتنا على طريق الهدى والحق.. »

كلمة حق وصدق يلمس عبرها كل مسلم نضوج الرؤية وسلامة الطوية، وقوة العزيمة، والثقة الكاملة بروح الاسلام منهجا وسلوكا .

وقال جلالته :

« إن نداء القدس لايزال يدوي في اسماعنا، وتلك هي صيحات اخواننا من أبناء الارض المحتلة لاتزال تتردد في اعماقنا، والعدو لايزال في غيه وعتوه، يسفك الدماء، ويقتل الأبرياء، ويعيث في الأرض فسادا، والسبب في ذلك هو تفرق امتنا، وضياع كلمتنا، وتخاذل عزائمنا عن تعاليم ديننا الحنيف، واخشى ما اخشاه ان نكون قد نسينا الله فأنسانا انفسنا وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم.. »

انها تعبير لا يرقى اليه الشك، منطلقه خط تاريخي مميز لمناصرة القضايا العربية والاسلامية اينما كانت وحيثما وجدت، اضطلعت به مملكتنا عبر تاريخها المشرق، وترجمه قادتها افعالا تذكر فتشكر، كما انها عبارات تعطي الدلالة على نضوج الرؤية، ومماحكة الأحداث، وأصالة التجربة .

حفظ الله جلالة مليكنا ووالدنا وقائد مسيرتنا ذخرا لنا وللعرب وللمسلمين، وأدام علينا أمننا وسلامنا وتقدمنا في معارج المجد والسؤدد وتقبل الله مسعى ضيوف الرحمن في بلد الرحمن .

محمد ناصر بن عباس